DAAD

ضاد

السعر ٥ جنيهات

١٢

ديسمبر ٢٠١٠

مجلة فصلية أدبية متخصصة يصدرها اتحاد كتاب مصر

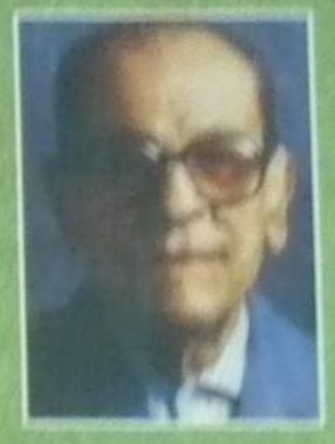

نجيب محفوظ في ذكراه المئوية

مقال رئيس التحرير

◆ محمد عفيفي مطر.. الحاضر دائمًا

(ملف خاص)

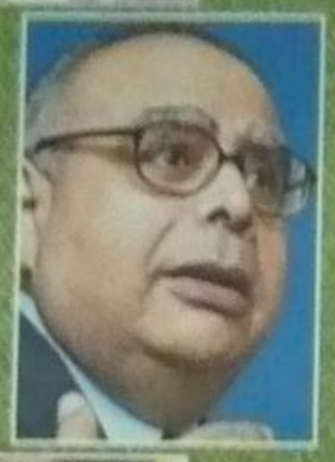

◆ د. نصر حامد أبو زيد و "التفكير ودوائر الخوف"

◆ النشر الإلكتروني والطفل.. بين الحاضر والمستقبل

"لحس العتب" وسلطة العنوان

دراسة تحليلة لرواية خيري شلبي

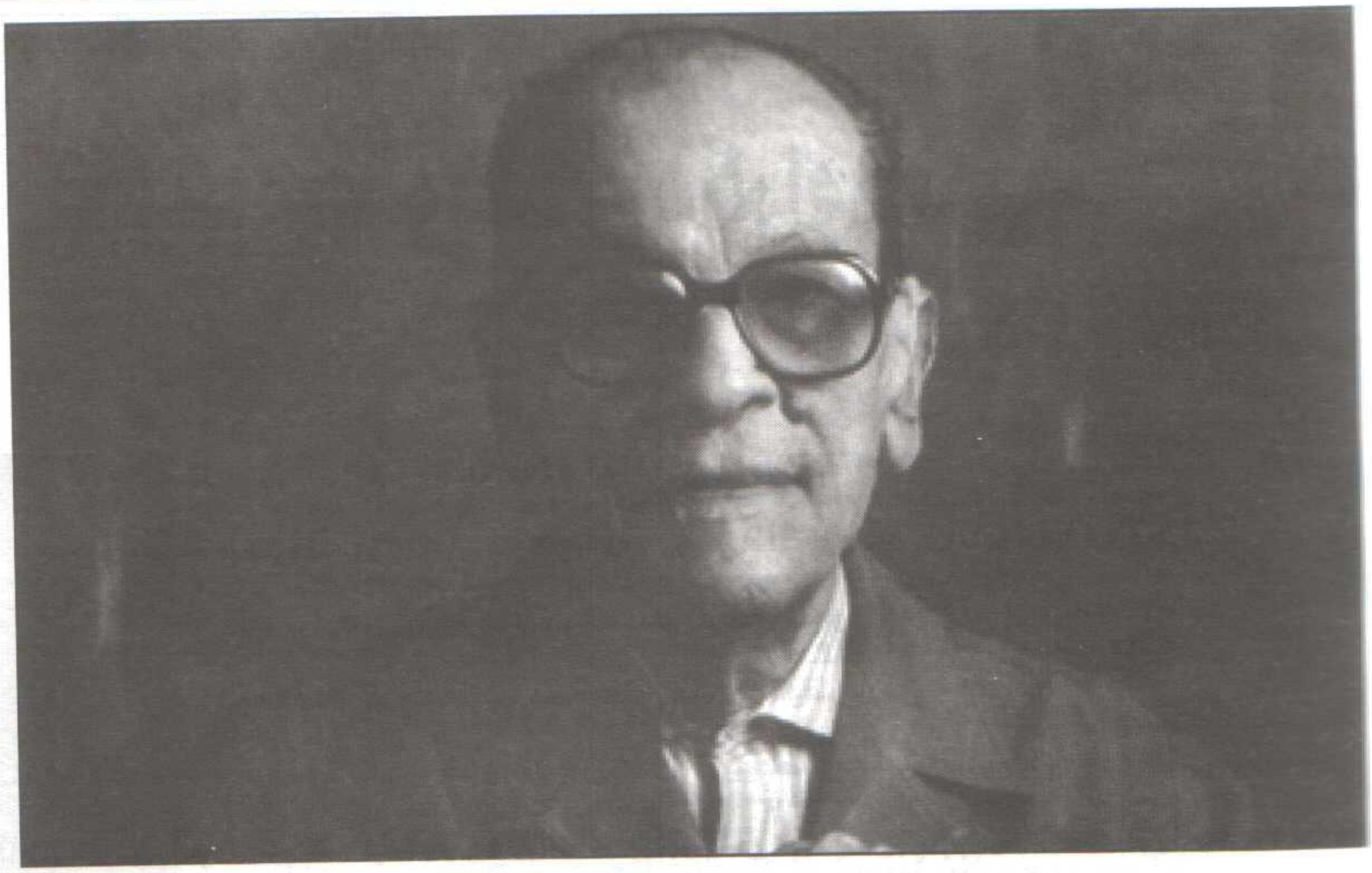

نجيب محفوظ في ذكراه المئوية

مقال رئيس التحرير (ص ٤)

شعر:

- قصائد/ يسرى خميس ١٢٠
- حفنة يد الله/ مهدى بندق ١٢٣
- عث/ محمد عبد الستار الدش ١٢٥
- سماء مجللة بالأحمر/ مؤمن سمير ١٢٦
- المنزلة/ عمارة إبراهيم ١٢٧
- رحلة/ مجدى محمد حبيب الريس ١٢٩
- رامبرانت/ صفاء البيلى ١٣٠
- تحولات الخرائط والظل/ أحمد عبد الحفيظ شحاتة..... ١٣٢
- خارطة للطريق/ محمد عبد الحميد دغيدى ١٣٣
- الشدوه/ فؤاد حجاج ١٣٤
- حروف الهدر/ محمود الشاذلى ١٣٥
- صفيرة الميه وضفيرة التراب/ إبراهيم خطاب..... ١٣٧
- مقابلتى صدفة/ عبده الزراع ١٤١
- قصائد من الشعر الألمانى/ ت: عبد الوهاب الشيخ
- فريدريش هولدرين ١٤٢
- كلوس جروت ١٤٥

محمود أمين العالم

عبد العظيم أنيس

قصة:

- امرأة وكلب/ إسماعيل بكر ١٤٩
- ضوء خافت/ محمد إبراهيم طه..... ١٥١
- من سيرة العجز/ فكرى داود ١٥٥
- ثلاث قصص من البحر/ على المنجى ١٥٧
- الحلم والنهر/ محمد خليل ١٦٢
- زرزورا/ محمد ماهر قابيل ١٦٤
- السنوات الضائعة/ ت: ربيع مفتاح..... ١٧٢

متابعات:

- فعاليات ثقافية فى اتحاد الكتاب
مجدى عبد الرحيم، سمير درويش ١٧٨
- عن ديوان "ساحرة الأفق الشرقى" لعبد المنعم عواد يوسف
عبد التواب يوسف ١٨١
- كما يموت الناس مات/ وداعاً.. عبد المنعم عواد يوسف..... ١٨٤
- ناجى عبد اللطيف وعالمه الشعرى/ رحلة الشوق والمجاهدة
الدكتور سعيد الورقى ١٨٦
- "رواية آرثر ميلر": هل تلتفت إليها هوليوود؟
أشرف شتيوى ١٨٩
- أسباب تراجع معدلات قراءة الأعمال الأدبية/ رؤية افتراضية
سمير الأمير ١٩٣
- مناقشة ديوان "المهرج لا يستطيع الضحك"
محمود سلامة الهايشة ١٩٦
- حوار مع الأديب التونسى رشيد الذوادى
فرج مجاهد عبد الوهاب ٢٠٣

- رسائل ضاد ٢٠٧

خارج العاصمة:

فى اتحاد كتاب المنصورة

مناقشة ديوان «المهرج لايستطيع الضحك»

متابعة: محمود سلامة الهايشة

تم مناقشة ديوان «المهرج لايستطيع الضحك» للشاعر عبدالناصر أحمد الجوهرى، بمقر اتحاد كتاب فرع الدقهلية بمدينة المنصورة. ناقش الديوان بالتحليل النقدى د.شريف الجيار الأستاذ بكلية الآداب جامعة بنى سويف، وأدار الندوة القاص سمير بسيونى رئيس فرع الاتحاد فى الدقهلية.

استهل د.شريف الجيار حديثه بشرح ماهية قصيدة التفعيلة؟ وذكر أن القصيدة التى تعتمد على شعر التفعيلة بدأت فى أوروبا فى بداية القرن العشرين، ومن وجهة نظر د.شريف أنه من يعرّف الشعر التفعيلى بأنه شعر حر بشكل عام فهذا يعتبر تعريف غير دقيق، والسؤال الذى يجب أن يطرح اليوم: هل هذا الديوان الذى بين أيدينا ينتمى للشعر التفعيلى؟ هل هو شعر تفعيلى يعتمد على الدوائر الخليلية والسؤال على لسان د.شريف، والذى جعله يسأل هذا السؤال هو أن الشاعر الجوهرى وصف هذا الديوان بأنه ينتمى للشعر الحر، فأخذ د.شريف فى تحليل الديوان حتى نعرف إلى أى فئة شعرية تنتمى قصائد هذا الديوان لهذا الشاعر المتكسر (لكن رنين الشعر الحر/ يدوى/ لن يرغمه سيف سكوت).

شكر د.شريف الشاعر الجوهرى على هذا الديوان، وأجاب على السؤال الذى طرحه، بأن هذا الديوان شعر تفعيلى يعتمد على الدوائر الخليلية. بدأ الناقد تحليله بعتبة الديوان «المهرج لايستطيع الضحك» هذا المهرج يعنى الضحك ويعنى البهجة ويعنى الاستهزاء ويعنى الحركة.. الخ. فهنا قد تحول المعنى المعجمى إلى ما يعرف بالمعنى

المجازى، ويلاحظ فى هذا العنوان أنه يعتمد على المفارقة، فالمهرج نبع الاستهزاء كيف لا يستطيع الضحك؟! ثم أضاف د.شريف الجيار أن الشاعر فى خصام وانفصام عن العالم المحيط، فربما يكون هذا العالم هو مصر، أو الوطن العربى، أو العالم كله. فالعنوان مفتاح لغوى لهذا الديوان.

وصف د.شريف: الشاعر الجوهرى بأنه شاعر يمتلك مقومات الشعر التفعيلى فى الشعر العربى، فالعتبة عنده تمثل نصاً، ثم تطرق بعد العنوان إلى الإهداء الذى صدّر به الشاعر ديوانه، فالإهداء يمثل نصاً تمهيدياً، يمثل مفتاحاً دلالياً آخر لهذا الديوان، هنا نلاحظ أن المعاناة مصدر للدفقات الشعرية لعبد الناصر الجوهرى. نلاحظ عالم هذا الشاعر من خلال هذا الديوان، فالقارىء للديوان من الوهلة الأولى يقول إنه يسير فى خطوط متوازية، فالذات الشعرية عند الجوهرى هى ذات محرومة منكسرة، فى هذا الشكل الهندسى عند عبد الناصر، تحمل فى طياتها الوجع السياسى، فهو يبدو محباً عاشقاً لمحبوبته وهذا هو الشكل الرومانتيكى الظاهر فى قصائد ديوانه، ولكن المتبحر فى الباطن يعرف أنها تحمل رسالة سياسية من ألم وشجن لما يحدث فى مصر، ولا يمكن فصل ما يحدث من حوله.. عما يحدث فى العالم بشكل عام.

لذا فهناك تشابك فى الخطوط الشعرية لعبد الناصر الجوهرى وليست خطوطاً متوازية كما ظننا فى بداية الأمر، نرى أن هناك محبوباً يبحث عن حبيبته.

والإبداع الذى يستعين بالمرأة كنموذج يمثل رمزاً للوطن، فالشاعر هنا وبشكل شبه دائم فى جميع قصائد الديوان، يصور المرأة التى تتمرد على الواقع، وهناك خط آخر فى الديوان وهو الخط الوطنى.

وهناك مسألة واضحة جداً داخل هذا الديوان وهى مسألة الاغتراب وليس الغربة. فالغربة قصدية أى أنك تسافر وتترك وطنك بإرادتك إلى بلد آخر، ولكن الاغتراب.. تشعر به وأنت داخل الوطن، هذا ما حدث مع شاعرنا صاحب الديوان، لذلك خرجت كلمة الغربة من معناها المعجمى.

يتناول الشاعر كيف انكسرت الحضارة العربية، وهناك موقف واضح للشاعر داخل ديوانه من العولمة، فهو ضدها، ويعلن ذلك بشكل جلى، وعلى الوجه الآخر يقول د.شريف: إن هناك انجراراً للتعامل مع العولمة، ولذلك كان لابد للشاعر ألا يقول رأيه فيها. ولكن يتعامل عبد الناصر بالذات الشعرية بنظرة فلسفية داخل هذا النص الشعرى:

آه.. يا غربة جيلى
يا حلمى القانى
يا دمع الجوزاء
عصرى..
فى عصر الحاسوب.. أنا
عصرى..
فى عصر العولمة، الذرة،
والآلات العمياء

يتساءل د.شريف: كيف أضحى الإنسان منكسراً على صعيد الحب والرومانسية؟! فالذات الشعريه القلقة بدأت بانكسار فغزو، فموت فاغتراب. والارتداد والعودة إلى الماضى. وإذا انتقلنا إلى اللحظة الراهنة، هل هذا الجيل يمتلك مقومات الحب؟ هل يوجد بداخله مقومات الحب؟ وهل عنده مسئولية؟ فالحب مسئولية. ثم أشار د.شريف الجيار أن طابع هذا الديوان رومانسى، ولكنه هم رومانتيكى، يوجد داخله الانكسار العربى، الحضارة العربية، الأندلس، فى قصيدة «هند ما عادت هند»:

صندوق الدنيا
يا دنيا
خبأ من أسرار.. الغابات.. عريناً للأسدْ
يحكى للعالم..
رحلة بنت كانت (هندْ)
من يتذكر:
ضحكتها،
رقتها،
مقتلها وقت الهزل.. وقت الجدْ
هند ما عادت هندْ

(هند) هنا أضحت رمزاً للوطن، هند الماضى هى الأندلس، بينما فى اللحظة الراهنة هند اغتصبت فى الوطن العربى، فكانت دائماً المرأة هى رمز الوطن، فهى واجهة الحياة، ورمز الحرية المسئولة، فإذا دمرت المرأة ضاع الوطن. فهناك الكثير المسكوت عنه داخل النص، فما هو؟!، هو المستوى الثانى من المعنى، فلابد من فهم النص الشعرى جيداً حتى نصل لهذا المستوى الثانى من المعنى.

فهناك نزعتان لدى الشاعر، نزعة خارجية وأخرى داخلية،

فكتابة عبد الناصر الجوهرى كتابة أزمة، والمقصود بالأزمة هنا هى أزمة الوطن العربى. وينتقل د.شريف الجيار بنا إلى الشرح العملى التحليلى للديوان، فاختار أول قصيدة فى الديوان وهى قصيدة (هذا ما جناه) كنموذج للديوان:

يا مولاتى..
عيناك ضياء حياتى
أبحر فى سحرهما
وأحط..
على مرفأ هاجرتى
أتوضأ..
من فيض الكلمات
أتهجد..
بين جنان الصبو العذرى،
أرتل كل ترانيمى،
أرسل طيف صباباتى،
زخات براحى،
ولحون قصيدى
كى تطفىء نار عذاباتى

وأوضح د.الجيار أنه عادة تكون العين مصدر الحب (عيناك ضياء حياتى، عيناك وميض، فآه من عينيك، عيناك تراتيل) وقد أضحت العين مصدراً للحب.. فى تلك القصيدة.

وظهر ذلك ايضًا فى قصيدة (مدى حروفك فى دمى)، دائمًا ما نشعر بالاغتراب عندما نتذكر الحب الأول الذى ضاع وفقده الإنسان ولم يحصل عليه، فمهما مرت السنون نظل نتذكره، ونرجع إلى الماضى دائمًا مهما مر على الإنسان من سنين وأحداث كثيرة، يقول الشاعر:

وتذكرى يومًا
عيونك والملامح والسرائر..
حين
عادت فى اشتياق
كى تخادن مرسمى
مدى جناحك للشجون..
لتعرف الأضلاع عشقك للجوى
عند اقتلاعك أعظمى
ذاب السهاد.. سدى
وما ذابت
عيون ملامحى
فتقبلى منى النسائم كلها
هدأ الحنين..
ما يزال يبث نفس نسائمى
مدى حروفك.. فى دمى

فهذا المحب يشعر بالانكسار تجاه المحبوبة، ولايستطيع مواجهة الواقع الذى يعيشه. فالمنطقة العربية تمتلك عكازًا هشًا!، ويقول الشاعر من خلال شعره إنه على الرغم من أن هذه الذات التى تمتلك عكازًا هشًا منكسراً، إلا أن الذات العربية ستعيش مهما كانت الظروف ومهما مرت بأزمات، فالذات مصرة على الحياة والعيش.

فأزمة الوطن العربى بشكل عام، وأزمة مصر بشكل خاص مركزها الذات الشعرية، فيرى الشاعر العالم من خلال الأنا، إذا كان سعيداً أضحى العالم سعيداً، وإذا كان حزينا أضحى العالم كذلك. فالذات تصرخ وتولول قائلة:

آه.. يا أروقتى
يا مر/ المر المنثور بأضلاعى
آه .. يا عكازى الهش
الصبح لنا،
والشدو..
وزخات الأنداء

*** البناء الشعرى:**

يبدأ دائما الشاعر بالليل وينتهى بالصباح، الليل هو الأنا، هل يمتلك صباحًا؟ هذا هو السؤال، يبدأ بالليل وينتهى بالصباح، فالشاعر يمتلك كما قال د.شريف إلى: الجملة المفتاح، أو الجملة المرتكز عليها. فالشاعر فى أكثر من قصيدة وفى أكثر من موضع داخل الديوان يبدأ بالليل، فهذه سمة بنائية وسمة أسلوبية فى كتابته الشعرية بهذا الديوان، حيث إن د.شريف الجيار على حسب قوله فهو لم ير ويطلع على الدواوين الأخرى للشاعر الجوهرى من قبل حتى يحكم على جميع شعره السابق.

*** عناوين القصائد:**

وقد لاحظ د.شريف أن معظم عناوين قصائد هذا الديوان «المهرج لايستطيع الضحك» طويلة، حيث ذكر أمثلة من تلك العناوين: «بدء جديد لانفلاتى ليس إلا»، «لم تكن بلادى غير بلادى»، «الليل يفرش ليس كعادته مداه!!»، «يقرأون الأسحار على مرقد البشرى» وأشار د.شريف الجيار إلى إنه كان فى الامكان أن تختصر تلك

العناوين، وتختزل أكثر من ذلك، وطالب الشاعر بأن تكون العناوين التى يختارها لقصائده فى المستقبل أقصر من ذلك، فالعنوان رمز للقصيدة والشاعر دوره ترميز الصورة للمتلقى، عمل غمامة، ودور القراء فك الرموز. لكن دون إلغاز.

*** الجملة المركزية:**

انتقل د.شريف إلى نقطة أخرى فى تحليله النقدى للديوان، بقراءة جزء من قصيدة «بدء جديد لانفلاتى ليس إلا» (ص١٤):

غيظًا أعض أصابعى
فلنا من الإفراط فى عشق الضياء..
ممالك
أمى التى فقدت سعادتها
انتظرت مجيئها دهرًا طويلاً فى الصباح..
قبيل إرسالى لمدرستى القريبة من أمانينا
أمى التى نبهتها
نسيت صدى ميقات طابور الهتاف..
مجددًا
نفس الرؤى عادت تغنينا
غيظًا أعض أصابعى
لم تأت بعد.. بقولنا
لم تأت.. فالفوال فى أحيائنا من غيظه
دومًا يقايض بالكتب
أمى التى عاشت كما الأسحار..
ترشف حزنها وسط الصخب

فالشاعر يكتب القصيدة التى تعتمد على الجملة المركزية، وهى قلب للقصيدة، فهى النتيجة ثم يتأتى بالتفصيل، فهذا القالب الشعرى يسمى بالقصيدة المقلوبة! (وطنى لم يعد وطنى/ واسألوا رجرجات الحقول/ السواقى..) فالذات الشعرية عند الشاعر كل ما تبكى، تسأل عن الحقل، تسأل عن الساقية، تسأل عن لقمة العيش؟ وقد تسأل الشاعر: هل تستطيع أيها الإنسانى العربى أن تنتج؟ أم ستصبح مهرجًا؟!

فهذه التجربة تجربتنا كلنا، نحن جميعًا، نحن العرب، لذلك ليست خطوطًا متوازية، بل خطوطًا متشابكة. فالعكاز الذى ذكره الشاعر رمز للجد، والجد يعنى التراث، والتراث يعنى الحضارة، فإذا ضاع العكاز أو انكسر. ضاعت الأمة وذهبت الحضارة. وقد وجه د.شريف الجيار كلامه للمتلقى، فقد أوضح أن ذات الشاعر مغتربة، لذلك سوف يتعاطف مع هذه الذات دائما كلما قرأ القصائد.

فكل شىء من حولنا يشعرنا بالاغتراب، فالسبحة التى نسبح بها صناعة صينية، والمصحف الذى نقرأ فيه، والسجادة التى نصلى عليها، والميكروفون الذى نأذن ونرفع به الآذان.. إلخ.

ماذا بعد نحن العرب؟
ماذا بعد حرب أكتوبر؟
الجيل الصاعد عنده عقدة الآباء!

كل هذا وأكثر عرضه شاعرنا عبد الناصر الجوهرى فى ديوانه، كل الجيل الصاعد عنده تضخم فى الذات، لذلك يطلق د.شريف الجيار دعوة للجميع وخاصة الشباب يدعوهم فيها للتواضع، «دعوة للتواضع».

الإنسان العربى لابد أن يعيد صياغة نفسه مرة أخرى، لأن الإنسان العربى يحتاج إلى الإصلاح وخاصة التعليم. وعندما نصل إلى قصيدة «لم تكن بلادًا غير بلادى»:

وطنى لم يكن وطنى
كان كهلاً يبيع الخرافة
– خبز الخرافة –
للعابرين
ولا يستحى أن يلاحق عرى الصبابة
أو يعشق النادلة
وطنى يشرب القهوة،
الانكسارات.. باردة
ويشاركنى
فى احتلال مساءات
كل المقاهى
يكذبنى
حين يصرخ نردى
على الطاولة
يمضغ العتق/ ريق المروءة
يلفظنى،
يسلب البوح منى،
يساوم فى أضلعى
ساعتى العاطلة
ظل ينكر خارطتى
ظل يصحبنى للمواخير.

وأوضح د.شريف الجيار أن الشاعر عبد الناصر الجوهرى

انتابت ذاته فقد الثقة فى الوطن، ليس هناك وطن، ليس هناك عربى، يبكى الشاعر على ضياع الوطن، فالذات العربية أضحت مستسلمة، فالشاعر فلسفته الدامعة، لا يجد مفراً فى الحياة، كلنا هذا الرجل. الذى يعبر عن واقعنا المرير، الشاعر يبكى على ما ضاع وما فقده، إلى أن وصل إلى إعلانه اعتزال العالم! وذلك فى نهاية قصيدة «أقرأ فيك طلاسمنا»:

هذا الليل الفارش..
فى أروقة المنزل..
معتاداً أن يشرب قهوته فى صحبة أعنابى
إياك بأن يزعجه أحد
أو يفزعه قادم
اللعنة كل اللعنة..
قد يذهب بصرك.. أبديًا
قد يفترق.. كلانا
ونفرط فى منزلنا/ فى هدأتنا
لغريب ظالم
ردى كل خطاباتى
هذا شهر (يناير)
حين يعاودنى
أنغلق على شعرى
وبسر طلاسمنا
أعتزل العالم!!

أضحى عالم عبد الناصر الجوهرى هو عالم الأنا، فتقوقع إلى أن وصلت الذات العربية إلى وضع مؤسف للغاية، فلم تعد إلا خيال مآته. (هكذا لم يعد/ فى حقول السنابل/ غير خيال المآتة/ يتلو علينا/ مزامير عتق/ ويحلم فى كل عيد).

*** رؤية منكسرة للعالم:**

للشاعر رؤية منكسرة يرى بها العالم، وظهرت هذه الرؤية جلية فى قصيدة «خطوة واحدة وألمح بيتى!!»، حيث قال الشاعر (ص٥٢،٥٣):

ضوضاء فى الميدان تلاحقنى
تزعج فى الأبراج.. حماماتى
ويمور على الأسفلت.. حنينى
ويعج الليل.. بأوجاعى
ويماطل فى صباحاتى
فى هذا العالم..
أضحك وحدى،
أبكى وحدى
وتلاحقنى شمس نهاياتى
أفهم لغة
لطيور تشدو
ولشجر يشدو
ولنهر يشدو
لكنى لا أفهم أبداً.. سر متاهاتى

*** طبيعة الحوار:**

تعتمد قصيدة «النزوح من أوردة الخوف» (ص٥٨) على الحوار الداخلى، فالمرسل والمستقبل هو الذات، حيث يقول الشاعر:

لو نفرض أنك شخص آخر..
أطيب منك
كيف ستنظر فى المرآة صباحاً
كى تسترجع وجهاً لبشوش
يبحث عنك
حين تدق طبول الغضب النائم..
قلب وجهك ثانية
من أنت؟ ومن كنت؟!
أى قناع لن يجدى..؟!
حتماً ستحاول هدم تقاسيم الماضى
كى تبنى كهفاً ما
بمكان ما
قبل نزوحك للموت

وإذا تمعنا فى قصيدة «رنين الشعر» (ص٦٧)، سنجد أن سيف الشاعر عبد الناصر الجوهرى هو الشعر، فهو يعلن أنه حر مهما جاء الغزو والانكسار، فيقول فى تلك القصيدة:

أعلم أن الزهر.. يموت
أعلم أن الغصن اليافع.. فى هدرات خريف
حتما سيموت
أعلم أن دموع الشجر النائم فى أحلامى
ماهى إلا دموع
من شجر التوت
أعلم أن الضلع الناقص فى جسدى
يأكله الحوت

أعلم أن عصوراً جادت
وعروش ما زالت ترقد فى التابوت
لكن رنين (الشعر الحر)
يدوى
لن يرغمه سيف سكوت!!

*** الأنا واضحة جداً:**

وتظهر الأنا عند الشاعر فى قصيدة «الليل كما عودنى»، فأنا الوطن، أنا الليل، أنا أول صديق، أنا زير نساء، أنا مسحور، أنا منفى، وهكذا من خلال الذات الشعرية لعبد الناصر الجوهرى نرى العالم:

الليل كما عودنى
همجى جداً
يأخذ رشفة وجدى
ثم يسافر.. للأسحار
الليل.. كما عودنى
يمرق من شوقى
يتسلل/
يتسلل..
حتى تفجؤنا الأقمار
من غنى
أغنية العشق.. المنثورة؟!
من غنى
والذكرى تصرخ بين الأوتار؟!

*** البعد الصوفى:**

يوجد البعد الصوفى للشاعر داخل هذا الديوان، كما فى قصيدة «طوبى للطير الواقف فوق المذبح» (ص٨٢):

طوبى للطير الواقف فوق المذبح
طوبى
فلكل ضفاف النهر.. ظلال
آتية من أقصى/ أقصى الغربة..
تترنح
ظن الطير
بأن النهر.. يبيع الأكفان..
لم يذبح
والجدب هنالك.. يشعل جذوته
فى كل جنان الصحو.. ولايصفح
لكن ما زال العتق..
مدينا للطمى
ومازالت أزهار الروضة
تخشى أن تسبح
ما ذنب الجندل..
ضلت فى البيد قوافلنا
فلينبح من ينبح!!

*** التناص:**

وقد استخدمه الشاعر كما فى قصيدة (تصريح بالانتظار) حيث يقول (ليست سنوات جفاف/ أو سجن عزيز) متأثراً بسورة «يوسف» {وقال الملك إنى أرى سبع بقرات سمان يأكلهن سبع عجاف}.

*** الصورة الشعرية:**

عبارة عن التركيب اللغوى، ويعتمد على المجاز، والاستعارة المكنية، والشاعر استخدم: التشخيص، والتشبيه، والرمز أكثر من الكناية.

*** المعنى المعجمى:**

كيف وظف الشاعر الألفاظ داخل ديوانه؟ انقسمت الألفاظ إلى حقلين:

الأول: حقل الاغتراب.

الثانى: حقل الطبيعة بكل عناصرها: تراب وماء وسماء وشجر.. الخ.

وكلا الحقلين يظهران دلالة واحدة فقط، هى البكاء والانكسار.. رغم إرادة العيش، فهى دلالة أحادية.

وفى نهاية الندوة، تحدث د.عبدالحميد القط أستاذ النقد الأدبى بقسم اللغة العربية بكلية التربية جامعة المنصورة، معقباً على الديوان، فقد أثنى على الشاعر وعلى اللغة التى استخدمها، ولكنه عتب على الشاعر لطول القصائد بالديوان حيث قال: إنى من مطالعتى السريعة للديوان حيث إننى لم أر الديوان إلا قبل بداية الندوة بساعة واحدة، توجد قصائد طويلة جداً، فهذه قصيدة شعرية وليست قصة، فلو كانت القصيدة أقصر من ذلك لكان أفضل.

وقد عقب الشاعر عبد الناصر الجوهرى على نقطة واحدة أثارها د.شريف الجيار وهى مسألة العولمة، التى صرح فيها الشاعر بأنه يرفضها تماماً بل يعلن أنه ضدها، فقال الجوهرى: هذه ليست عولمة، بل الصحيح إنها هيمنة، لأنهم يفرضون ثقافتهم علينا!!

عبد الناصر الجوهرى

ماذا الآن أسمِّيك ؟!

شعر